

نور على الدرب 781 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثمانون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - [00:00:30](#) الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك اه هذا ابو ناصر من الرياض يقول فضيلة الشيخ صالح سلمه الله يغفل كثير من الناس عن التفقه في مناسك الحج والعمرة وخصوصا بان الجميع مقبل على هذا الموسم العظيم - [00:00:50](#) ويعودون بعد المناسك يسألون عن اشياء وقعوا فيها. ولو انهم قرأوا او سألو لما حصل منهم هذا الخلل في هذا العظيم. فنود من الشيخ حفظه الله بيان اهمية سؤال اهل العلم والتفقه في دين الله وفي المناسك. سواء كان - [00:01:12](#) وذلك للفرد او للمجتمع ولكم الشكر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لا شك انه يجب على كل مسلم ومسلمة ان يتعلم ما يستقيم به دينه من اركان الاسلام الخمسة - [00:01:32](#) الشهادتين والصلاة الزكاة صوم رمضان والحج. هذه اركان الاسلام تعلمها ارض عين على كل مسلم ومسلمة. وهناك رسائل مختصرة في صفة الحج والعمرة على المسلم اذا اراد ان يحج او يعتمر ان يقرأها ليعرف كيف يؤدي حجه وعمرته على الوجه المطلوب - [00:01:54](#)

ميسرة ولله الحمد لكن لابد ان تكون صادرة من اهل العلم واهل الفقه والدين. واما ما يندر من المسائل ويقع من المسائل او من الاخطاء فهذا لابد فيه من سؤال اهل العلم في وقته وفي وقت وقوعه وعلى المسلم ان يحرص على ان - [00:02:21](#) هنا عبادته موافقة لما شرعه الله سبحانه وتعالى مع الاخلاص لله فيها حتى تكون مقبولة عند الله. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول فضيلة الشيخ في العام الماضي يسر الله لي وحجيت الى بيت الله الحرام - [00:02:42](#) ونويت الحج بنسك القران. ونطقت بقول لبيك حجا لبيك اللهم لبيك. الى اخره هل هذه التلبية خاصة بنسك الافراد ام لجميع انواع الحج؟ لاني قد نويت بها في نسك القران. وكذلك عندما نويت القران في قلبي لم اكن - [00:03:05](#) بان هذا النسك حج عمرة مقترن ببعض فقط طفت وسعيت وهكذا هل علي شيء في ذلك؟ الاعتذار بالنية ما دام نويت نسك القران فانت قارئ ليست العمدة على اللفظ والتلبية انما العمدة على نية القلب. فاذا نويت القران صرت قارنا وتدخل - [00:03:29](#) عمرة في الحج تطوف لهما طوافا واحدا تسعى لهما سعيا واحدا وتقصر او تحلق لهما ويلزمك فدية كما تلزم المتمتع. يلزمك فدية تذبحها في ايام النحر. واذا كنت لا تقدر على الذبح فانك تصوم عشرة ايام ثلاثة ايام في الحج وسبعة بعد الحج - [00:03:53](#) نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. آآ ابو بسام يقول بانه يعمل في الدمام منذ آآ اربع سنوات وبفضل الله يقول قمت باداء فريضة الحج ولكنني هذه السنة ان شاء الله اريد ان احج عن ابي المتوفى رحمه الله وهو - [00:04:20](#) ما لم يؤدي هذه الفريضة فما كيفية الحج للمتوفى مأجورين؟ كيفية الحج؟ عن المتوفى مثل كيفية الحج لنفسك لا تحرم باحد المناسك الثلاثة اما تمتع وهذا افضل او القران او الافراد حسب ما يتيسر لك لكن ان احرمتم متمتعا او قارنا وجبت عليك الفدية -

[00:04:41](#)

نتيجة التمتع. قال تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج وما استيسر من الهدي. واما ان احرمتم بحج مفرد فليس عليك الحصول ان

اعمال الحج والعمرة عن عن الميت او عن الغير مثل ما هي عن النفس - [00:05:06](#)

سواء بسلف الا ان الفرق بالنية. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يقول السائل ايضا من اسئلته اه والدتي كبيرة في السن ولا تستطيع ان تتحمل مشاق اداء المناسك هذه السنة وتتمنى ان ينعم الله عليها بزيارة بيته واداء هذه الفريضة ولكنها غير قادرة ماديا -

[00:05:24](#)

هل يجوز لها ان احج عنها؟ هل يجوز لي ان احج عنها نيابة؟ وهل يسقط عنها الحج؟ ومتى يسقط مأجور اذا كانت لم تحج لنفسها

فلا بد ان تحج - [00:05:48](#)

يباشر الحج بنفسها اذا كانت قادرة على ذلك ماديا وجسديا. اي ان كانت غير قادرة عليه من ناحية نعم ليس عليها حج قال تعالى والله

على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا والسبيل هو الزاد والراحلة كما قال ابن - [00:06:03](#)

رضي الله تعالى عنهما فاذا كانت غير قادرة ماديا ليس عندها مال فليس عليها حج. واما اذا كانت عندها مال موسرا وتقدر ماليا

ولكنها لا تقدر بدنيا فانها تنتظر اذا كان يرجى زوال عذرها تنتظر حتى - [00:06:23](#)

تباشر الحج بنفسها. واما اذا كان العائق والمانع من الحج مستديما مزمنا لا تقدر على الحج ولا لا تقدر على الحج بنفسها ولا يؤمل ان

تقدر في المستقبل فانها توكل من يحج عنها انت او غيرك فيحج - [00:06:43](#)

عنها لان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان ابي ادركته فريضة الله بالحج وهو لا يستطيع بأس على الراحلة فلا حج

عنه؟ قال نعم حج عن ابيك. نعم - [00:07:03](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم يسأل فضيلة الشيخ هذا الاخ من سوريا آآ ابو باسم يقول بالنسبة للتلبية اذا كان الانسان لا يحفظ

الادعية وخصوصا في الحج. حيث آآ احد الاخوة يلبي ونقوم - [00:07:18](#)

وراءه والآخرين يتبعونه في هذا المنسك. هذا العمل غير مشروع. او التلبية الجماعية والدعاء الجماعي هذا غير مشروع والتلبية

ميسورة كل يعرفها وتلبي لنفسك كل واحد يلبي لنفسه وكذلك الدعاء ميسور كل واحد يستطيع - [00:07:38](#)

يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علي اللهم اهدني اللهم ارزقني اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين هذا شيء ميسور لا حاجة الى اه

الدعاء الجماعي او التلبية الجماعية. نعم - [00:07:58](#)

جزاكم الله خيرا هذه الاخت آآ مريم تقول بالنسبة يا شيخ للمرأة هل لها ان تلبس البرقع وهي محرمة وهل يصح لها ان تتطيب ايضا

وهي محرمة؟ واذا كانت قد لبست البرق جهلا منها وهي تطوف. كلا الامرين لا يجوز - [00:08:13](#)

لا لبس البرقع لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تنتقد المحرمة والبرقع مثل النقاب فلا تنتقب لا تلبس مخيط للوجه خاصة من

النقاب والبرقع مدة احرامها لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك والامر - [00:08:33](#)

الثاني آآ الامر الثاني ها؟ نعم التطيب؟ والامر الثاني التطيب لا يجوز للرجل ولا للمرأة التطيب الاحرام انما هذا قبل الاحرام اذا اراد

المسلم ان يحرم يتطيب في بدنه لا في ثيابه لا في ملابس الاحرام وانما في بدنه - [00:08:52](#)

طيب بدنه قبل ان ينوي الاحرام. اما بعد ما ينوي الاحرام فلا يجوز له التطيب مطلقا. وهو محرم. هذا يكون محظورات الاحرام فيه

فدية الا اذا فعله ناسيا او جاهلا او المرأة لبست البرقع او النقاب جاهلة او ناسية فليس عليها شيء - [00:09:12](#)

اذا خلعت وقت معرفتها بحكمه تبادر في خلعه تبقى لبقية احرامها غير منتقبة وغير غير متبرقة. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم.

هذا الاخ اسعد عبد الله يقول الشيخ من نوى بالحج مفردا هل حجه تام؟ وهل عليه - [00:09:32](#)

نعم حجه نعم لكنه يكون نسكا واحدا وهو الحج وليس عليه فدية فدية واجبة والعمرة اذا لم يكن اعتمر فانه تبقى في ذمته العمرة

يؤديها بعد الحج او متى تيسر له ذلك - [00:09:54](#)

نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذه الاخت ام احمد تقول هل يحق يا شيخ للمرأة المسلمة ان تؤدي فريضة الحج مع نسوة انتقاد

اذا تعذر عليها اصطحاب احد من افراد عائلتها اه وخصوصا بان - [00:10:11](#)

الوالد متوفى فهل يحق لوالدتها ان تصطحبها لتأدية الفريضة او الخالة او العمة او اي شخص تختار دون محرما في حجبها لا يجوز للمرأة المسلمة ان تسافر للحج ولا لغيره الا مع ذي محرم ان لم تحرم عليه على التأيد - [00:10:31](#)

بنسب او سبب مباح كالرضاعة لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومع ذو محرم فهذا يشمل الحج وغيره ولا تكفي جماعة النساء عن المحرم - [00:10:51](#)

لان النساء لان النساء مثلها تحتاج الى محارم فلا تكون المرأة محرما لغيرها وكان الصحابة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يحجون ويكونون جماعة ونساء مجتمعات ومع هذا لما جاءه رجل يريد الغزو واخبره ان امرأته خرجت حاجة قال له ارجع فحج مع امرأتك ارجعه من الغزو - [00:11:11](#)

الى ان يحج مع امرأته دل على انه لا يصلح للمرأة ان تحج بدون محرم ولو كانت مع الناس او مع النساء لانه معلوم ان هذه المرأة التي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم انها خرجت مع الحاج وفيهم نسا ومع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:42](#)

الزم زوجها ان يحج معها. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اخيرا يسأل السائل هذا فضيلة الشيخ ويقول بالنسبة للمكي اين ميقات وخصوصا في المكي ومن كان في مكة من غير اهلها ميقاته للعمرة خارج الحرم خارج حدود الحرم الاميال يخرج الى - [00:12:02](#)

الى عرفة او الى الجعرانة فيحرم بالعمرة. واما الحج فانه يحرم به من مكة. نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ابو عبد الله آ اذا كان الموظف مسافر مثلا من عرعر الى مكة لعمل آ في ادائه مهمة وتطلب العمل ان - [00:12:26](#)

يدخل مكة بدون ان يحرم ورجع الى جدة لفترة قصيرة واحرم من جدة ورجع الى مكة لاداء فما رأي الشيخ في ذلك؟ اذا كان وقت قدومه من وطنه غير ناول للعمرة وانما جاء لعمل دخل مكة لعمل ثم لما فرغ من عمله بدا له ان يعتمر بداله ان - [00:12:49](#)

نعتمر وهذا يحرم من خارج مكة من خارج الحرم ما دام انه رجع الى ما دام انه خرج الى جدة وافهمه من جدة حصل المطلوب والحمد لله. اما اذا كان ناويا للعمرة يوم يقدم من بلده فانه يلزمه اذا اراد العمرة بعد ذلك ان يرجع الى الميقات الذي مرة - [00:13:15](#)

وبه في طريقه حال قدومه من بلده يرجع اليه ويحرم منه. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم فضيلة الشيخ الاخت ام صالح لها مجموعة من الاسئلة عن الحج ايضا تقول - [00:13:36](#)

هل لي يا شيخ ان اخذ اذن زوجي هذه السنة واريد الحج لاني لم اؤدي فريضة الحج اذا تيسر ولك في الحج بوجود المال والمحرم فانه يجب عليك المبادرة بالحج - [00:13:51](#)

وليس للزوج حق الاعتراض عليك من اداء الفريضة ولا ينبغي للزوج ان يمنعك من اداء فريضة الحج اذا تيسرت لان هذا فرض فرض عليك كما انه لا يمنعك من فرض الصلاة ولا من فرض الصيام في رمضان انه لا - [00:14:08](#)

من فريضة الحج. نعم تقول سيذهب معي اخي ان شاء الله للحج ولكن عليه ديون. وسمعنا من بعض الذين يفتون فضيلة الشيخ بان الذي عليه ديون يشفي عرضه ولا يحج هل هذا صحيح؟ نعم الذي عليه ديون وليس عنده مال يسددها ويمون الحج فانه يخرج - [00:14:27](#)

وقت الحج وفي سداد ديونه ولكن هذا لم يحج على نفقته كما ذكرت السائل. نعم. انما حج على نفقة غيره فلا مانع من ذلك نعم جزاكم الله خيرا ابو عادل يقول يا شيخ ما المراد بدم الجبران؟ واين يذبح مأجورين - [00:14:50](#)

من هو الذي يكون عن ترك واجب او فعل محظور من محظورات الاحرام؟ سمي جبرانا لانه يجبر النقص الذي حصل في النسك ويذبح حيث وجد سببه اذا كان في فعل محظور فانه يذبح اين وجد سببه؟ واما اذا كان جبران واجب - [00:15:10](#)

اذ تركه من واجبات النسك فانهم يكونوا في مكة. يذبح في مكة ويوزع على فقراء الحرم. نعم اخيرا فضيلة الشيخ الاخت آ سلمى لها سؤال آ تقول فيه بالنسبة للمرأة التي جعلت من - [00:15:33](#)

اه التمتع منسكا لها وقامت بالاحرام وقبل وصولها الى مكة جاءها الحيض. ماذا تفعل؟ وهل تحج قبل ان تعتمر؟ نعم اذا جاءها الحيض وهي محرمة فانه لا يضر خانما تبقى فيه احرامها فان تمكنت من اداء العمرة بعد انقطاع نعم - [00:15:52](#)

بعد انقطاع الحيض وقبل الحج فانها تفعل ذلك وان اتى عليها الحج وهي لم تظهر فانها تحرم بالحج تدخله على العمرة ستكون قارنة

بدل ان كانت متمتعة كما حصل ذلك لعائشة رضي الله تعالى عنها لما حاضت وهي مسلمة قال لها النبي - [00:16:15](#) صلى الله عليه وسلم يعني ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري. فلما ادركها الحج وهي لم تطهر امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تحرم بالحج تدخله على العمرة وتكون قارئة. نعم - [00:16:35](#)

جزاكم الله خيرا الاخ مصطفى يقول انا مقيم بالرياض منذ تسع سنوات واعمل بشركة. هل يمكن لي اذا ذهبت الى جدة ان احرم من جدة لاداء الفريضة وخصوصا بانني لم اؤدي فريضة العمر اذا كان العمل يسمح لك - [00:16:51](#) ولا تخل بالعمل او ان اصحاب العمل اذنوا لك فانك تؤدي العمرة لكن لا تؤديها من جدة وانما تؤديها من الميقات الذي مررت به في قدومك الى مكة الا اذا كنت لم تنوي - [00:17:11](#)

الا بعد ما تجاوزت الميقات فانك تحرم من المكان الذي نويت منه. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يقول يا فضيلة الشيخ هذا الاخ ابو عادل بالنسبة للنية تشكل عليه. هل هي مطلوبة في - [00:17:28](#)

بكل الاعمال ام انها خاصة في عبادات معينة فقط؟ النية شرط لصحة جميع اعمال العبادات قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فلا تصح العبادة ايا كانت من انواع العبادة - [00:17:44](#) الا بالنية. نعم جزاكم الله خيرا هذا نفس السائل الذي رمز لنفسه بالف الف يقول انا اقتربت من الاربعين واصلي تارة واترك تارة اخرى وقد ان شاء الله عذمت على المواظبة على الصلاة واريد - [00:18:04](#)

الحج هذه السنة فما حكم فضيلة الشيخ حجي ان شاء الله؟ وخصوصا بانني الصلوات الماضية اصلي فترة واترك فترة. عليك بالتوبة الى والمحافظة على الصلوات لجميع مستقبل حياتك وما مضى وانت تارك للصلاة متعمدا فانه يكفي التوبة على الصحيح ولكن التوبة الصادقة - [00:18:24](#)

التي من شروطها الاستمرار وعدم العودة الى ترك الصلاة فعليك بالتوبة الى الله فاذا تبت الى الله توبة صحيحة محافظة على الصلوات فانك تحج اما قبل ان تتوب وانت تترك الصلاة لا يصح لك حج. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يقول فضيلة الشيخ هذا السائل - [00:18:49](#)

وخصوصا باننا اه مقبلين على اداء اه فريضة الحج. هل نلزم الاطفال ان يحرموا معنا او او نقيدهم بمحظورات الاحرام والواجبات واركان الحج والعمرة وما رأيكم باحرام الصغير؟ احرام الصغير ينقسم الى قسمين - [00:19:13](#) الصغير غير المميز هذا ينوي عنه وليه ويجنبه محظورات الاحرام ويفعل به المناسك كلها يحمله معه ويؤدي المناسك واما اذا كان الطفل مميزا فانه يحرم هو وينوي الاحرام لان المميز تصح منه النية والعبادة فينوي الاحرام بنفسه - [00:19:33](#) ويتجنب المحظورات ويجنبه وليه المحظورات وهو يؤدي المناسك بنفسه من طواف وسعي وغير ذلك واذا كان يشق عليكم تحديد الصغار فليس بلام. لكن ان اردتم الاجر والفائدة لكم ولهم فانكم - [00:19:57](#)

معهم ما سبق اخيرا يقول المفرد هل عليه طواف وداع؟ طواف الوداع لازم لكل حاج سواء كان متمتعا او قارنا او مفرد اذا اراد السفر بعد الحج فانه لا يجوز له الخروج من مكة حتى يطوف طواف الوداع. لقوله لما في الحديث امروا ان يكون - [00:20:17](#)

اخر عهدهم بالبيت كان الناس ينفرون من كل وجه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرون احد حتى يكون اخر عهده بالبيت. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم. ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وانتهى هذا اللقاء المبارك - [00:20:39](#)

نبي نسجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:20:59](#)